



# أمراض الفطريات



جمعية صندوق إغاثة المرضى  
Patients Helping Fund Society

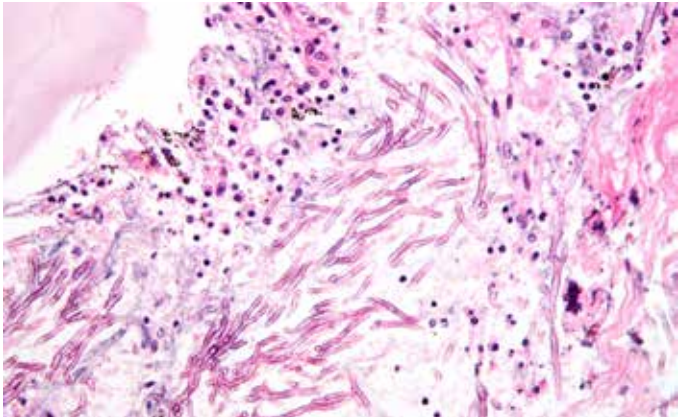
الفطريات كائنات دقيقة تشبه النبات، ولكنها لا تحتوي على المادة الخضراء (الكلوروفيل)؛ لذلك لا تكوّن المادة النشوية بنفسها، ولكنها تعيش على تحليل المادة العضوية النشوية وتتغذى عليها؛ لذلك فمعظمها كائنات رمامة تعيش على المادة المتحللة. ويوجد منها في الطبيعة أكثر من مائة ألف نوع لكن الضار منها لا يتجاوز المائة. ولكي تسبب مرضاً للعائل لا بد أن يوفر لها العائل الظروف والغذاء اللازمين لحياتها، حيث أن محاولات الفطر للغذاء من جسم العائل تلقى مقاومة من العائل لمنع الفطر من الاستعمار، ولكن إذا فشلت مقاومة الجسم أمكن للفطر أن يبني مستعمرة ويسبب المرض للعائل. وللفطريات بعض الفوائد، فمنها أنواع صالحة للغذاء الأدمي، وهي تُستخدم في عمليات التخمير وإنتاج المضادات الحيوية وفي صناعة الجبن.

أما أضرار الفطريات فمتعددة وتشمل الأنواع التالية:

❖ فطريات سامة تؤكل بالخطأ على أنها من النوع الصالح للغذاء.

❖ فطريات تُفرز سموماً مثل فطر أفلاتوكسين الذي يعيش على ثمرة الفول السوداني، ويُفرز سُماً أصفر لا يتأثر بالحرارة أو الحموضة أو الإشعاع ويدمر الكبد ويُسبب السرطان.

❖ فطريات تولد الحساسية عند استنشاق بعض أجزائها العالقة في الهواء.



❖ فطريات انتهازية، وهي عادة غير ضارة ولكنها تنتهز وجود جرح تدخل منه أو تتسرب إلى الأماكن الرطبة مثل الرئة وتحت الأظافر.

❖ فطريات تسبب المرض الجلدي وتنتقل بالملامسة وتستغل ظرفاً مناسباً في الأنسجة ضعيفة المقاومة فتتسرب لها. وعادة تزيد مقاومة الجسم لها بعد البلوغ.

## الأمراض الجلدية الناتجة عن الفطريات

يمكن تقسيم هذه الأمراض إلى ثلاث مجموعات:

- ❖ الأمراض الفطرية السطحية.
- ❖ الأمراض الفطرية العميقة تحت الجلد.
- ❖ الأمراض الناتجة عن الخميرة.
- ❖ التينيا المبرقشة.

## أولاً: أمراض الجلد الفطرية السطحية

عادة توصف هذه الأمراض حسب مكان الإصابة، وسوف نتناولها بالترتيب التالي:

### ١- القراع (سعفة الرأس - فطر الرأس)

يصيب الفطر جلد الرأس في حوالي ١٪ من الناس، ولكن قد تصل إلى ٥٪ في حالات الأوبئة، وعادة يصيب الأطفال بين عمر ٣ إلى ٨ سنوات. وتقل الإصابة جداً بعد البلوغ حيث يعتقد أن الأحماض الدهنية التي تزيد في الجلد بعد البلوغ تقلل الإصابة.

ويُصاب الذكور بمعدل ٥-١٠ مرات أكثر من الإناث. وتكثر العدوى في الطبقات الفقيرة التي لا تعتني بالنظافة الشخصية. وتقل العدوى من طفل إلى آخر إما مباشرة في ظروف الازدحام والتكدس أو بواسطة الاستخدام المشترك للمشط وفرشاة الشعر وغطاء الرأس والمقص وفوطة الحلاق. ويحصل أنه قد يصاب طفل بينما لا يصاب شقيقه. ووجود الخدوش على جلد الرأس يسهل الإصابة، حيث يدخل الفطر إلى بصيلة الشعر ويحف إلى أسفل حول الجزء الميت من ساق

الشعرة إلى أن يصل بعد أسبوعين إلى المنطقة النامية الحية من جذر الشعرة فيتوقف عند هذا الحد، ثم يتكاثر مكوناً مزرعة حول الشعرة ويخترقها ويتغذى على مادة الشعرة الميتة ويفتتها فيظهر الشعر مقصوفاً على مسافة قريبة من جلد الرأس، وبذلك يظهر رأس الطفل منطقة خالية من الشعر بها قشور رمادية.

وبعد العلاج يعود الشعر إلى النمو طبيعياً كما كان، ولكن هناك نوع من الفطريات التي تنتقل من القطط والكلاب والأرانب تسبب التهاباً شديداً في جلد الرأس يؤدي إلى تدمير البصيلة بحيث أنه بعد العلاج تظل البقعة المصابة خالية من الشعر إلى الأبد.

## ٢- التهاب القدم الفطري

يُعتبر أكثر الفطريات شيوعاً، ويصيب الكبار ونادراً في الأطفال. ويساعد على ظهوره لبس الأحذية، بحيث يعتبرونه ضريبة الحضارة؛ لأنه نادر جداً بين الذين لا يلبسون الأحذية. وقد تصل نسبة المصابين في الجو الحار الرطب إلى ٤٠-٨٠٪، وخاصة بين الرجال، لأن النساء أقل إفراساً للعرق وأكثر اهتماماً بالنظافة.



وفطر القدم يصيب شخصاً عنده استعداد للتقاط الإصابة، ولا يُشترط أن يكون من ممارسة الرياضة أو السباحة؛ إذ يبدو أن هناك عوامل داخلية غامضة تجعله مرشحاً للإصابة، ويظل

حاملاً للفطر بحيث يكتشف على جلده بالتحليل المجهرى حتى لو ظهر الجلد طبيعياً. وقد حاول البعض تعقيم الجوارب ورش مساحيق مضادة للفطريات وتعقيم الأحذية ببخار الفورمالين، ومع ذلك ظهرت الإصابة ثانية.

## الوقاية

أهم الإجراءات الوقائية هي الجفاف والتهوية. فبعد غسل القدمين أو الوضوء لا بد من تجفيف الجلد بين الأصابع بقطعة من القماش، وليس بالمحارم الورقية، مع مراعاة إزالة القشور بين الأصابع. ومما يساعد على التهوية لبس الأحذية المكشوفة مثل النعال والصنادل، وتجنب أحذية الجلد الصناعي أو الكعب المطاطي. وفي حالة العرق الزائد يوضع قطن بين أصابع القدمين. ويتكرر تغييره حتى لا يتشرب بالعرق، وتلبس جوارب قطنية تُغيّر أكثر من مرة في اليوم وتُرش بودرة تلك بين الأصابع تكون ناعمة وخالية من الحبيبات الخشنة. وفي حالة وجود تشققات بين الأصابع يجب مراعاة تقليل المجهود الرياضي وإزالة القشور باستمرار، ولكن إذا كانت ملتصقة لا تُتزع بالقوة. ويلاحظ أن العناية بمنطقة ما بين أصابع القدمين أمر في غاية الأهمية بالنسبة لمرضى السكري؛ لأنهم معرضون للإصابة بالفطريات والخميرة أكثر من غيرهم، وذلك يؤدي لتكاثر البكتيريا في القشور الناتجة عن الفطر وتتسرب البكتيريا إلى الجلد فتسبب التهاباً قد يؤدي إلى الغرغرينة (بسبب قصور الدورة الدموية في الأطراف) وكثيراً ما تؤدي إلى بتر القدم.



### ٣- التينيا الوردية

تحدث في الجو الحار أو من كثرة العرق وخاصة عند لبس الملابس الداخلية الملتصقة بالجلد بين الفخذين أو الملابس الرياضية المحكمة المبللة بالعرق. ويلاحظ أن الشخص البدين لا يمكنه رؤية الإصابة إلا باستعمال المرآة. لذلك فإن البدين الذي تتكرر إصابته يجب عليه تقليل الوزن واستعمال بودرة ناعمة مضادة للفطريات في الصباح.

### ٤- فطر الأظافر

تكثر الإصابة في القدم وخاصة بعد إصابة جلد القدم بالفطر وهي أكثر انتشاراً في الرجال، وعلاجها طويل وصعب، لذلك قد تُترك بدون علاج إلا إذا سببت تشوهات شديدة في الأظافر. ويلاحظ أن إزالة الأظافر جراحياً لا تحل المشكلة إلا إذا تناولنا معها أحد العقاقير الحديثة لعلاج الفطريات عن طريق الفم.

أما عدوى أظافر اليد فإنها تبدأ عادة في الحافة الجانبية في الإظفر وتزحف تحت الإظفر فتكوّن نسيجاً لحمياً بين الإظفر والأصبع فيرتفع الإظفر ويتشوه.

### ثانياً: الأمراض الفطرية العميقة

هذا النوع من الفطريات قادر على اختراق الأنسجة الحية؛ حيث تصيب الرئتين وتخرق الجلد، فتسبب أوراماً وتشوهات وتقرحات جلدية، وعادة تدخل العدوى من خدش في القدم أو عند الجلوس على قاعدة المرحاض الملوثة من شخص مصاب، ولحسن الحظ فإن هذه الفطريات قليلة في بلادنا.

### ثالثاً: الأمراض الناتجة عن الخميرة

أكثر أنواع الخميرة انتشاراً على الجلد هي المبيضات، وتعيش كفطر مستعمر على الجلد والغشاء المخاطي للفم والجهاز الهضمي. وتكثر المبيضات في الأطفال بعد النزلات أو تعاطي المضادات الحيوية، حيث يغطى الفم بطبقة بيضاء غير ملتصقة، وعندما تُزال يظهر تحتها سطح مخاطي أحمر،

وقد تمتد الطبقة الفطرية إلى القصبة الهوائية، وقد تسبب تشققات على حافة الفم في الزاوية بين الشفتين. كما تكثر إصابة الغشاء المخاطي للأعضاء التناسلية في النساء، وخاصة قبل البلوغ، ومما يساعد عليها الحمل والإصابة بمرض السكري وتعاطي المضادات الحيوية، وحبوب منع الحمل، والاتصال الزوجي إذا كان الزوج غير مختون. وفي النساء تسبب إفرازات صفراء لزجة مع حكة وحرقة في البول، وتصير المنطقة حمراء ومتورمة. وتمتد الإصابة إلى أعلى الفخذين، كما تكثر في الأطفال الرضع بسبب استخدام الحفاضات من مواد غير نفاذة، مثل النايلون، ولا تتحسن الحالة إلا بالتهوية مع العلاج. وتصيب المبيضات ربات البيوت في منطقة اللحم المحيطة بمنطقة الأظافر، حيث يتورم الجلد ويلتهب ويشوه الإظفر. وأفضل وسيلة للوقاية هي استخدام قفازات قطنية تحت القفازات المطاطية لتقليل الرطوبة التي تساعد على تكاثر هذه الخمائر.

## رابعاً: التينيا المبرقشة

تنتج عن فطريات تعيش في قشرة الرأس وعلى سطح القرنية الميتة من البشرة. وتكثر في الجو الحار الرطب. ولا تصيب إلا الشخص الذي عنده استعداد للإصابة. ويظهر عندئذ على سطح الجلد بقع بنية على الظهر والبطن والرقبة وأحياناً تكون بيضاء.

وتُعالج باستخدام شامبو للرأس والجسم أو أنواع معينة من الصابون مع استخدامها كل فترة للوقاية حتى بعد الشفاء.

## شكر وتقدير

لاستشاري الأمراض الجلدية

الدكتور إبراهيم الصياد

لتقديم المادة العلمية

سأهه معناب

## وقضية التوعية الصحية

عدم معرفة المرض والجهل بأعراضه وأسبابه قد يكون سببا في انتشار الأوبئة واستفحال ضررها، ومساهمته في نشر الوعي الصحي يساعد في انقاذ الأنفس من الوقوع في الأمراض. وبما أن الدال على الخير كفاعله، فإن التحذير من خطر الأقات التي تدمر الأفراد والمجتمعات واجب شرعي على الجميع، امثالاً لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى»...



حساب الوقف رقم : 011140001314

حساب الصدقات رقم : 011140000040

حساب الزكاة رقم : 011010042580

بيت التمويل الكويتي

للمساهمة في طباعة اصدرات التوعية الصحية  
يرجى الاتصال على:

## العلاقات العامة والإعلام

هاتف : 2256006 1/2/3 فاكس : 22519803

داخلي : 115

خدمة المتبرعين: 97222901 - 97222903

ص.ب 24409 الصفاة-13105 الكويت

لايجوز طباعة المادة العلمية دون الرجوع إلى العلاقات العامة والاعلام  
لجمعية صندوق إعانة المرضى